دراسه لبعض الاعمال المُعده لآله البيانو واهميتها في التدريس للدارس المبتدئ

م/ ندا فؤاد عبد الحميد حجازي

معيدة بقسم التربية الموسيقية – كليه التربية النوعية – جامعه الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد السابع– العدد الثاني– مسلسل العدد (14)– يوليو 2021– الجزء الثالث

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

دراسه لبعض الاعمال المُعده لآله البيانو واهميتها في التدريس للدارس المبتدئ

م/ ندا فؤاد عبد الحميد حجازي

معيدة بقسم التربية الموسيقية – كليه التربية النوعية– جامعه الزقازيق

الملخص:

الموسيقى هي لغه الإحساس و الشعور وتعتبر فن من الفنون الجميله التى يعبر بها الانسان عن مكنون نفسه و عن رؤيته للاشياء، فهى علم له اصوله واساسياته ودراساته التى تفهمها جميع شعوب العالم باختلاف جنسياتهم واعمارهم ولغتهم، فتكوين المفاهيم التعليميه تساعد على إكتساب المهارات العزفيه وتحقق انسب ظروف التعلم، تقصد هذه الدراسه الى تناول بعض المقطوعات المُعده ذات الاهداف التعليمية المحدده كنماذج مرشده فى توجيه الدارس المبتدئ علي آله البيانو نحو استثمار المقطوعات العالميه التى تم اعدادها للعزف خصيصا على آله البيانو لتحقيق الاستفاده القصوى، وايضا تهدف الى ترغيب الدارس المبتدئ لدراسه الموسيقى العالميه والعزف علي آلة البيانو وذلك عن طريق تطبيق برنامج دراسى يصل الدارس المبتدئ من خلاله الى الاداء التقنى الجيد والمطلوب.

الكلمات المفتاحية: آله البيانو – التدريس للدارس المبتدئ

المقدمة:

لقد اهتم الموسيقيون بالدارس المبتدئ في العزف علي مختلف الالات منذ زمن بعيد ، وتعد هذه هى المرحله كبدايه لكل متعلم للعزف التى يبدأ منها الجميع بمتطلباتها التى تستلزم تبسيط المعلومه وتسهيلها بالاضافه الى ضروره تكثيف المعلومات النظريه والادائيه والمهاريه التى يجب علي الدارس ادراكها ومن ثم استيعابها في اقل واقصر فتره ممكنه ، وذلك لتحقيق اكبر قدر ممكن من الاستفاده ، ولهذا يجب تحقيق التوازن بين اتجاهين اساسيين هما (التبسيط و الكثافه)، وتهيئه المجال الكافى امام الدارس المبتدئ لإستيعاب هذه المرحله بكل احتياجاتها ، مع العلم انها مرحله نسبيه قد تختلف ما بين دارس مبتدئ واخر.

وفى مجال الإعداد الموسيقى اتجه المهتمون الى هذه الاحتياجات من خلال مقطوعات تعليميه تحتوي علي اهداف محدده مُعده عن مؤلفات عالميه لكبار الموسيقيين ولكن مع الحفاظ علي سمات وخصائص المؤلفه الاصليه ولحنها ،ومن هنا ترك الكثير من الموسيقيين بصمات واضحه

فى هذا المجال ، تلخصت فى توظيف ما يرونه اساسيا لإعداد العازف الجيد من معارف نظرية ومهارات ادائية ضمن مقطوعات تعليمية مُعده خصيصا لآله البيانوومأخوذه من اعمال عالميه معروفة ، وتصنف على انها بسيطه فى ادائها وتتضمن كل واحده منها على مجموعه من المعارف والمهارات المناسبه لهذا المستوى ضمن رؤية تعليمية محدده مُعده بشكل مبسط عن المؤلفات العالمية.

مشكله البحث:

لاحظت الباحثه انه لايتم الاستفاده القصوي من الاعمال المُعده لآله البيانو فى توجيه عنايه الدارس المبتدئ وترغيبه فى دراسة كيفيه وطريقه العزف علي آله البيانو و الوصول به للاداء الجيد المطلوب ، على الرغم من كثره وتعدد المقطوعات العالميه التى قد تم اعدادها للعزف علي آله البيانو للمبتدئين والتى تتسم بالحانها المعروفه والمميزه واشتمالها ايضا على العديد من المفاهيم النظريه والمهارات العزفيه التى تم صياغتها خصيصا للوصول بالدارس المبتدئ الى مستوى تقنى محدد ومطلوب.

اهداف البحث :

١- التعرف على بعض المقطوعات الموسيقيه المُعده لآله البيانو (عينه البحث) وصولاً لاداء تقنى جيد.

٢- التعرف على بعض المفاهيم النظرية والمهارات العزفيه التى يمكن اكسابها للدارس المبتدئ من خلال عينه البحث.

اهمية البحث :

ترجع اهميه هذا البحث إلي:

١- جذب انتباه الدارس المبتدئ للموسيقى العالميه عن طريق المقطوعات العالميه المُعده لآله البيانو.

٢- ابراز مدى الاستفاده القصوى التى يمكن تحقيقها هذه المقطوعات لدارسى آله البيانو .

اسئلة البحث :

١- ما هى المقطوعات الموسيقيه المُعده للآله البيانو(عينة البحث) وكيفية ادائها الاداء التقنى الجيد؟

ما هى المفاهيم النظريه والمهارات العزفيه التي يمكن اكسابها للدارس المبتدئ من خلال عينة البحث؟

اجراءات البحث :

١- **منهج البحث :** يتبع هذا البحث المنهج (التجريبي) لملائمته لاغراض البحث.

٢- **عينه البحث :** مقطوعة تعليمية لآله البيانو مُعده عن مؤلفة عالمية ،وبعض المبتدئين فى العزف على آله البيانو .

٣- **حدود البحث:** مؤلفه (HYMNE ALA JOIE) نهايه العصر الكلاسيكى وبدايه العصر الرومانتيكى.

٤- **ادوات البحث:** المدونات الموسيقيه – التسجيلات الصوتيه – البيانو – المراجع والرسائل والابحاث العلميه – شبكه الانترنت .

مصطلحات البحث :

١- الإعداد الموسيقى (Arrangement) :

هو إعاده صياغة المؤلفات الموسيقية الاصلية بشكل مختلف نسبياً، ويمكن تحديد نوعين من الإعداد الموسيقي؛ اولهما إعداد لأهداف تعليميه محدده ، والاخر إعداد يخص اسلوب العزف على الآله التى تم من اجلها بشكل عام **(W.APEL,1950:54,55)**

٢- المعالجه الموسيقيه (Transcription) :

هى احد اشكال الإعداد الموسيقى؛ وهو إعاده كتابه المؤلفات الموسيقيه ،ونقلها من وسيله ادائها الاصليه الى وسيله اخرى، ويقوم بذلك المؤلف الموسيقى الذى يعالج مؤلفاته او مؤلفات غيره من المؤلفين.

اولاً الإطار النظرى :

الإعداد الموسيقى :

وصفت عملية الإعداد الموسيقي على أنها إعادة كتابة المؤلفة الموسيقية من مؤلفة لآلة واحدة إلى مؤلفة موسيقية لآلة أخرى أو لمجموعة آلية كبيرة أو لأوركسترا كاملة، مما يتطلب إضافة توزيع إلى هذه المؤلفة، أو إعادة كتابة المؤلفة الموسيقية الأوركسترالية وتحويلها إلى مؤلفة موسيقية لمجموعة آلية صغيرة أو لآلة منفردة، مما يتطلب حذف بعض الألحان المصاحبة الأقل أهمية، والتركيز على الألحان الرئيسية والأصوات المصاحبة الهامة والفعالة فقط، مع الاحتفاظ

بالسمات الأساسية للعمل الموسيقي الأصلي بحيث يظل ثابتا دون تغيير **(جمعة، وعبد العزيز، ٢٠٠٣: ٤٩٩)**، وهو ما ينطبق على الإعداد الموسيقي ذي الأهداف التعليمية، ومثل هذا النوع من الإعداد يتطلب قدرا كبيرا من المهارة للحفاظ على تلك السمات (**C. Ammer, 2000: 14**).

بدأ الإعداد الموسيقي أواخر العصور الوسطى بالمؤلفات المكتوبة لأصوات بشرية لتصبح قابلة للأداء على واحدة أو أكثر من الآلات الموسيقية الشائعة في تلك الفترة؛ وغالباً ما كانت للعود (Lute) أو لمجموعة من آلات الفيول (Viols)، واستمرت هذه الممارسة على ما هي عليه خلال عصر النهضة "Renaissance" (1450–1600) وما بعده **(C. Ammer, 2000: 14)**.

أما مؤلفي عصر الباروك "Baroque" (1600–1750) فقد اتخذوا منحى أكثر تطوراً بهذا الخصوص؛ وكان المؤلف الموسيقي يقوم بإعداد مؤلفاته الخاصة أو مؤلفات غيره من الموسيقيين، ومن أشهر الأمثلة على الإعداد الموسيقي في تلك الفترة ما أعدّه "باخ" (Bach) للأورغن و الهاربسيكورد من مؤلفات كونشيرتو الكمان لـ "فيفالدي" (Vivaldi)؛ بالإضافة إلى ما أعده من مؤلفاته الخاصة ضمن نفس القالب لأدائها على آلة الهاربسيكورد **(C. Ammer, 2000: 14)**، وخلال القرن التاسع عشر قام "بيتهوفن" (Beethoven) بتطويع كونشيرتو الكمان في سلم ري الكبير (D Major) ليصبح كونشيرتو لآلة البيانو، ذلك الإعداد الذي ما زال يُؤدى في بعض الأحيان (**C. Ammer, 2000: 14**).

كانت بدايات الإعداد الموسيقي لآلة البيانو من أوبرات، سيمفونيات، ورباعيات وغيرها، خاضعة للتقيد الصارم بالمحتوى الأصلي للمؤلفة الموسيقية التي أُعدت منها، وهو ما كان يعتبر واجبا على من يقوم بعملية الإعداد، وإن كان يُسمح له بالإنقاص أو الحذف ولكن لا يسمح له بالإضافة؛ والهدف هو الحفاظ على المحتوى الأصلي للمؤلفات (**W. APEL, 1950: 54,55**)*.

* APEL, WILLI. **HARVARD Dictionary of Music**, HARVARD UNIVERSITY PRESS, 1950. P 54,55.

وفي مرحلة لاحقة؛ أصبحت عملية الإعداد الموسيقي تنطوي على المشاركة الإبداعية للمُعدّ، وقد أتبعت العديد من الأساليب في الإعداد الموسيقي خلال فترات مختلفة؛ تراوحت ما بين أساليب أنتجت مقطوعات مبسطة أُعدت لآلة أخرى وبقي فيها مضمون المؤلفة الموسيقية التي أخذت منها على ما هو عليه، وهناك أساليب أنتجت مقطوعات تشكّلت بفعل إعادة الصياغة بشكل كامل للمؤلفة الموسيقية بإضافات وتعديلات شاملة (**W. APEL, 1950: 54, 55**).

الإجراءات اللازمة للإعداد الموسيقى :

عادة ما ينطوي الإعداد الموسيقي على واحد أو أكثر من الإجراءات الفردية؛ يتم التعامل معها بالاعتماد على ماهيّة الإعداد الموسيقي الذي يحتاج إليه المُعد والهدف منه، وتتضمن هذه الإجراءات ما يلي (**M. Miller, 2007: 10 – 11**):

١. إعادة هيكلة المؤلفة الأصلية في نمط موسيقي مختلف (الروك، الجاز وغيرها).
٢. إعادة هيكلة المؤلفة الأصلية لآلة أو لمجموعة آلات غير تلك التي كُتبت لها أصلا.
٣. إضافة مرافقة هارمونية للّحن الموجود في المؤلفة أو معالجة المرافقة الهارمونية الأصلية بما يتناسب والإعداد الجديد.
٤. إنماء اللحن الأصلي عن طريق زيادة عدد الموازير، أو تعزيز الجمل اللحنية بجعلها أكثر تعقيداً؛ وذلك بإضافة أنماط ونماذج لحنية وإيقاعية جديدة
٥. إبراز جزئية التفاعل اللحني في المؤلفة الأصلية.
٦. تكرار اللحن كاملاً أو جزءا منه؛ ويتضمن هذا التكرار أحد خيارين؛ إما أن يتم تكراره كما هو دون تغيير، أو أن يُكرر اللحن مع وجود بعض التعديلات.
٧. إضافة أجزاء لحنية جديدة إلى الجمل اللحنية الأصلية؛ على شكل جسور بين أجزاء اللحن الأصلي.
٨. المعالجة الهارمونية للتآلفات المرافقة للحن الأصلي؛ بوضع مرافقة محددة أو باختيار أصوات معينة من التآلفات الموجودة والمحافظة عليها كمرافقة هارمونية أساسية في المقطوعة المُعدة.

– ومن الناحية الهارمونية فإن أحد أهم الشروط الأساسية لأي إعداد موسيقي يكمن في المعالجة الهارمونية للتوافقات الهارمونية الأصلية في المؤلفة المراد الإعداد عنها، والتي تتضمن تعزيز المرافقة في المواقع الأضعف وتبسيطها هارمونياً في المواقع الأكثر تعقيدا، وتتمثل الحاجة للمعالجة الهارمونية في إنتاج أنماط موسيقية متنوعة؛ أو للحصول على تأثير أو طابع موسيقي معين (D. Grove, 1985: 157)، وهنا تكمن التقنية الشاملة لاختيار المرافقة الهارمونية الأنسب؛ واستخدام المعالجة الهارمونية بالشكل الأمثل في قابلية المعدّ للتعامل هارمونياً مع أي نوع من الألحان وقدرته على المعالجة الهارمونية، وهو ما يستدعي أن يكون المُعدّ ملما بالعديد من الخيارات الهارمونية الممكنة في كل جزء يقوم بإعداده، ومن ثم قدرته على انتقاء أكثر هذه الخيارات ملائمة؛ مما يسهم في تعزيز سمات المؤلفات الأصلية وإبرازها، وهو ما ينطبق على خصائص أسلوب المُعد ونمط الإعداد الذي يتبعه، كما يُسهم في تقديم صورة واضحة للتأثير الذي يسعى لأن يعكسه من خلال توظيفه لخيار هارموني محدد دون غيره، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذه المعالجة تستند في كثير منها إلى معرفة شاملة للقواعد الهارمونية والنظريات الأساسية الحديثة (D. Grove, 1985: 157).

نبذه عن لودج فان بيتهوفن، (Ludwig van Beethoven) (١٧٧٠ – ١٨٢٧): نموذجا لنهاية عصر الكلاسيك وبداية عصر الرومانتيك:

موسيقي ألماني، ولد في مدينة (بون)، أظهر دلائل النبوغ الموسيقي في مرحلة عمرية مبكرة؛ فأراد له والده أن يكون الطفل المعجزة بعد موتسارت، اهتم بتعليمه الموسيقي؛ فتعلم العزف على آلات (البيانو، الأورغن، والكمان)، كما درس التأليف الموسيقي. (**فيني**، ١٩٨٦: ٤٥٩).

أظهرت مؤلفات بيتهوفن المبكرة تأثره بأسلافه من المؤلفين أمثال موتسارت وهايدن، وتركت تلك المؤلفات إشارات تدل على رغبته في بناء نهجه الخاص في التأليف الموسيقي؛ إذ أن هذان العنصران (العنصر الشكلي الكلاسيكي _بقواعده المحددة_ والعنصر التعبيري) ظلا يحركان إنتاج بيتهوفن طوال حياته التي انتهت على أبواب العصر الرومانتيكي، وتتمثل هذه المؤلفات في أعماله من المصنف رقم (١) إلى رقم (٣١) (**فيني**، ١٩٨٦: ٤٦٣)، كما تأثر أسلوب بيتهوفن بما أحاط به من ظروف تمثلت

بتزايد مأساة الصمم لديه؛ مما قوّى نزعته الانطوائية، وأصبح يرى في الموسيقى الوسيلة الوحيدة للاتصال بالعالم الخارجي، كما أن تعاطفه الشديد مع مبادئ الحرية التي كانت الثورة الفرنسية منطلقا للتعبير عنها؛ وقوة شخصيته وعبقريته كل هذه دفعت به إلى التعبير من خلال مؤلفاته، وساهمت في جعله ممثلاً للرومانتيكية في العصر الكلاسيكي (**فيني**، ١٩٨٦: ٤٦٦).

تميز بيتهوفن في أسلوبه الخاص المتمثل في إضفائه لمضمون تعبيري على الصيغ الكلاسيكية، معبرا بذلك عن اكتشافه مبدأً جديدا يقوم على أساس القيمة التعبيرية للأدوات والعناصر الموسيقية؛ دون تفريط في المبادئ الموسيقية التي تعتمد عليها الصيغ الكلاسيكية (**فيني**، ١٩٨٦: ٤٧٦ – ٤٧٧).

توفي بيتهوفن في فيينا عام ١٨٢٧م، ومن مؤلفاته:

- ٩ سيمفونيات؛ أشهرها الثالثة "البطولية"، الخامسة "القدر"، والتاسعة "الكورالية".
- ٣٢ صوناتا للبيانو؛ أشهرها رقم (١٤) "ضوء القمر"، رقم (١٧) "العاصفة"، والصوناتات ٢٣ و ٢٩ .
- افتتاحية إيجمونت (Egmont).
- افتتاحية أوبرا فيديليو (Fidelio).
- مقطوعة خفيفة بصيغة "Bagatelle" بعنوان "من أجل إليز" (Für Elise).

يتمثل تأثير بيتهوفن على قالب السيمفونية من خلال توسعة الصيغة والكتابة الأوركسترالية؛ حيث أطال في الحركة الأولى كلا من المقدمة (Prelude) والختام (Coda)، كما توسع في قسم التفاعل؛ واستبدل في الحركة الثالثة موسيقى السكيرتسو (Scherzo) بالمينويت (Minuet)، وأحيانا ما كان يستبدل الحركة الثانية مكان الثالثة؛ كما في السيمفونية التاسعة "الكورالية" (**نصّار**، ١٩٩٨: ٦٧).

أما بالنسبة للأوركسترا فقد أضاف لها آلات النفخ المتمثلة بالفلوت الصغير (Piccole)، الترومبون، والكونترافاجوت، والآلات الإيقاعية، كما ضاعف عدد آلات الكورنو، وقام بتوسعة قسم الآلات الوترية، ووظف المغنيين المنفردين والكورال في أداء السيمفونية كما في الحركة الرابعة من السيمفونية التاسعة "الكورالية" (**نصّار**، ١٩٩٨: ٦٧ – ٦٨).

تعد سيمفونيات بيتهوفن (الثالثة، الخامسة، والتاسعة) من أهم ما قدمه بيتهوفن في هذا

المجال، كما تعتبر الأجزاء الختامية الثلاثة لهذه السيمفونيات أعظم ما كتبه من نموذج الختام السيمفوني (**عكاشة، ١٩٩٦: ٢٧٥**).

ثانيا الاطار التطبيقى : لقد تحدثنا من قبل عن مشكلة البحث واهدافه واهميته وفي هذا الجزء تقوم الباحثه بعرض الدراسه الميدانيه التجريبيه والتى تهدف تحقيق الغرض القائم عليه البحث.

خطوات تنفيذ البرنامج :

منهج البحث : اتبعت الباحثه المنهج التجريبي ذو المجموعه الواحده .

عينة البحث : تكونت العينه من اطفال مبتدئين في احد مراكز التعليم الموسيقى الحر .

ادوات البحث: مدونات موسيقية ونماذج سمعية ونوت للمقطوعات المُعده لآلة البيانو والتي سيتم تدريسها .

البرنامج والخطوات الاجرائيه للتطبيق :ويقصد هنا بالاجراءات والخطوات المنظمه التى تتمثل فى الوصول بالدارس المبتدئ للاداء الجيد لبعض المؤلفات العالميه المُعده لآلة البيانو (عينة البحث)من خلال اهداف معبره .

يتكون البرنامج من عدة جلسات مرتبه كالتالى

الجلسه الاولى يتم فيها تطبيق الاختبار القبلى التى اجرته الباحثه والجلسه الثانيه يتم فيها تدريس المقطوعه المُعده وشرح المفاهيم الموسيقيه اللازمه للدارس المبتدئ ليجتاز الاختبار البعدى والجلسه الثالثه يتم فيها اعادة تطبيق الاختبار البعدى .

الجلسة الأولى(التعارف وتطبيق الاختبار القبلي/ البعدى)

أهداف الجلسة:

- أن يتعرف أفراد العينة على أهداف وأهمية البرنامج المقترح بشكل عام.
- أن يتم تطبيق الاختبار (القبلى / البعدى) على أفراد العينة ، وذلك فى حضور لجنة من

الوسائل التعليمية المستخدمة:

- البيانو.
- نموذج الاختبار القبلى / البعدى.

التطبيق:

- أداء كل طالب على حده للتمرينين الموجودين في الاختبار القبلي عزفا (قراءة وهلية)، ثم وضع الدرجات الخاصة بكل طالب على حده.

التمرين (من وضع الباحثة)

الجلسه الثانية

موضوع الجلسة: الاستفادة من مقطوعة (Hymne ala Joie) والمعدة عن السيمفونية التاسعة لبيتهوفن أولاً من الناحية النظرية.

<u>أهداف الدرس:</u>

أن يتعرف الدارس على المفاهيم النظرية التالية:

- ميزان 4/4 ومواضع النبر القوي.
- مفهوم النقطة من خلال الشكل الإيقاعي (♪ ♩.)
- النفس الموسيقي (La Phrase).
- مصطلح السرعة (Moderato).
- مصطلحات شدة الصوت (Forte & Mezzo Forte).
- المسافات الهارمونية (الثانية والثالثة والخامسة والسادسة).

الوسائل التعليمية المستخدمة:

- تسجيلات صوتية للمقطوعة المُعدة.
- المدونة الموسيقية.
- مادة تعليمية معدة من قبل الباحثة على جهاز الكمبيوتر.
- آلة البيانو.

طرق التدريس المستخدمة: وهى المقدمة، الأسئلة، العرض، الربط، التطبيق، ثم التقويم وقد استخدمتها الباحثة في جميع الجلسات.

الخطوات الإجرائية:

- **المقدمة:** مناقشة أفراد العينة في المعلومات السابقة لديهم فيما يختص بأهداف الدرس والتي تنحصر في الأسئلة الآتية:

١. اذكر ما تعرفه عن ميزان 4/4 ومواضع النبر؟
٢. ماذا تعني النقطة خلف الشكل الإيقاعي؟
٣. ماذا تعرف عن النفس الموسيقي (La Phrase)؟
٤. ما المقصود بالمصطلح (Moderato)؟
٥. ما المقصود بالمصطلحات (Forte & Mezzo Forte)؟
٦. ماذا تعرف عن المسافات الهارمونية (الثانية والثالثة والخامسة والسادسة)؟

- **العرض:**

- إعطاء نبذه عن العصر الكلاسيكي، وعن قالب السيمفونية وكذلك نبذة سريعة عن المؤلف الموسيقي (لودج فان بيتهوفن)، مع عرض للمدونة الموسيقية للمقطوعة المختارة.

- **توضيح أنواع الموازين البسيطة والتأكيد على ميزان 4/4:**

وحدة قياس الزمن الموسيقي الوحدة الرئيسية لقياس الزمن الموسيقي (Beat) هي علامة النوار (♩)، وسرعة النوار الطبيعية حوالي من (60:70 Beats) ضربة في الدقيقة، أي ما يعادل نوار واحد كل ثانية، وهي تعادل سرعة ضربات القلب تقريبا.

يوضح الشكل التالي اختلاف أزمنة الأشكال الإيقاعية نسبة لبعضها البعض

أسماؤها	الأشكال الزمنية نسبة لبعضها البعض
1 whole note روند 2 half notes بلانش 4 quarter notes نوار	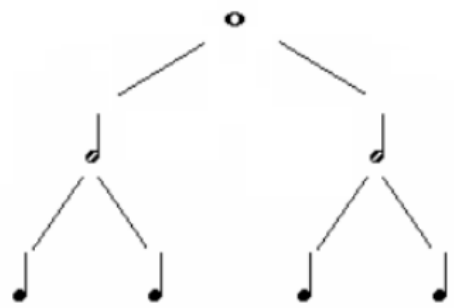

الميزان (Time signature / Meter)

يوضع الميزان في بداية المقطوعة الموسيقية، ويتكون من رقمين فوق بعضهما البعض، يدل الرقم الأعلى على عدد الوحدات الزمنية في كل مازورة، ويدل فـ٣الرقم الأسفل على نوع الوحدة المستخدمة في القياس.

عدد الوحدات الزمنية في كل مازورة

نوع الوحدة الزمنية المُستخدمة في القياس

وتعد أكثر الموازين استخداما الميزان الرباعي 4/4 وهو الميزان المستخدم في المقطوعة المختارة

الميزان الرباعي quadruple meter

ويحتوي على أربع علامات نوار في كل مازورة أو ما يعادلها

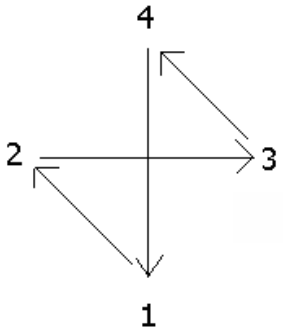

اتجاه اشارات اليد للميزان الرباعي

النبر القوي والنبر الضعيف (موضع الضغط – Accent)

تبدأ المازورة عادة بنبر (ضغط) قوي على الضربة الأولى من الميزان، وفي الميزان الرباعي يوجد ضغط متوسط على الضربة الثالثة (الوحدة الزمنية الثالثة في المازورة).

- **توضيح مفهوم النقطة خلف الشكل الإيقاعي:**

النقطة الزمنية (Dot)

هي نقطة تكتب على يمين العلامة الإيقاعية لتطيل زمنها بمقدار نصف العلامة نفسها، أي أن:

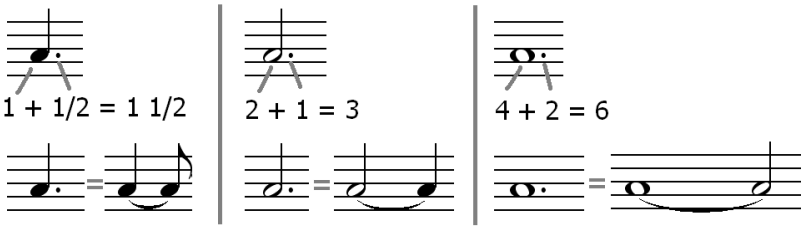

ومن هنا نستنتج أن علامة النوار المنقوط ( ) والواردة في المقطوعة قيمتها الزمنية واحد ونصف نوار.

- **توضيح مفهوم الجملة الموسيقية، النفس الموسيقي (La Phrase):**

<u>الجملة الموسيقية Sentence</u>

الموسيقى لغة تشبه اللغة التي نتحدث بها، فهي تتألف من عبارات (Phrases) وجمل (Sentences) وفقرات (paragraphs)، تتجمع العبارات اللحنية مع بعضها لتصيغ الجملة الموسيقية، كما تتجمع الجمل الموسيقية لتصيغ الفقرة الموسيقية، وتتألف الجملة الموسيقية المنتظمة من عبارتين كل عبارة منها تتكون من 4 مازورات، تنتهي العبارة الأولى بقفلة نصفية (half cadence) لتعطي الإحساس بعدم اكتمال الجملة الموسيقية وتوقع الاستمرار، أما

العبارة الثانية فتنتهي بقفلة تامة لتعطي الإحساس بانتهاء الجملة الموسيقية (Perfect cadence).

نموذج آخر للجملة الموسيقية المنتظمة

- **توضيح مفهوم مصطلحات السرعة:**
- **مصطلحات خاصة بالسرعة Tempo**
- وتوضع في بداية المقطوعة لتحديد سرعة الأداء، ونذكر منها
-

معنى المصطلح	اسم المصطلح (بالإيطالية)
سريع	Allegro
معتدل	Moderato
مائل إلى البطء	Andante

- ويمكن تحديد السرعة المطلوبة بدقة أكثر من خلال كتابة سرعة النوار في بداية المقطوعة الموسيقية، ويُكتب ذلك عادة فوق الميزان، كما يلي

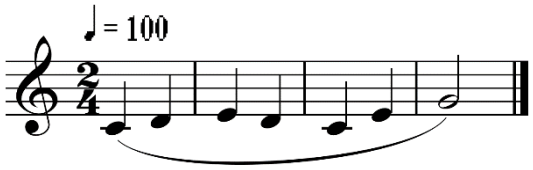

- وهذا يعني أن سرعة النوار تساوي (100) ضربة في الدقيقة الواحدة، ويتم تحديد ذلك بدقة عن طريق جهاز المترونوم (Metronome) والذي اخترعه الألماني مايلزيل (Maelzel) عام ١٨١٥ لتحديد عدد الضربات (Beats) في الدقيقة الواحدة.

- **توضيح مفهوم المصطلحات (Forte & Mezzo Forte):**

- **مصطلحات خاصة بالتعبير (Expression)**

- تتخلل المدونة الموسيقية للمقطوعة المختارة بعض المصطلحات الخاصة بالأداء نذكرها فيما يلي:

معنى المصطلح	الشكل المختصر للمصطلح	الاسم الإيطالي
الأداء بصوت قوي	F	Forte
الأداء بصوت متوسط القوة	Mf	mezzo forte
الأداء بصوت متوسط الضعف	Mp	mezzo piano
الأداء بصوت ضعيف	P	Piano

- **شرح المسافات الهارمونية:**

المسافات Intervals

يسمى البعد بين نغمتين "مسافة" (Interval). وتحسب المسافة برقم يدل على عدد النغمات بين نغمتي المسافة بدءاً من نغمة البداية حتى النغمة التي تنتهي عندها المسافة. وهناك مسافات ميلودية Melodic intervals نسمع فيها النغمتين بالتتالي، ومسافات هارمونية Harmonic intervals نسمع فيها النغمتين معاً كما هو مبين:

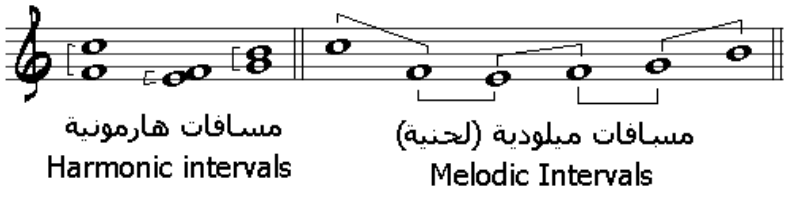

توضيح المسافات بدءاً من نغمة دو باستخدام المسافات اللحنية Melodic Intervals:

مسافة "الثانية الكبيرة" (Major second) هي المسافة بين نغمتين متتاليتين بينهما تون كامل (whole tone).	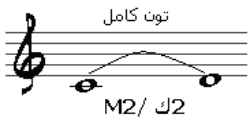

مسافة "الثانية الصغيرة" (minor second) هي المسافة بين نغمتين متتاليتين بينهما نصف تون (half tone).	
مسافة "الثالثة الكبيرة" (Major third) هي المسافة بين نغمتين يفصل بينهما ٢ تون (2 tones). وتحصر ثلاث نغمات.	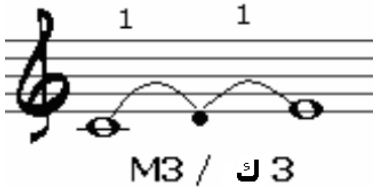
مسافة "الثالثة الصغيرة" (minor third) هي المسافة بين نغمتين بينهما واحد ونصف تون (tone and a half)، وتحصر ثلاث نغمات.	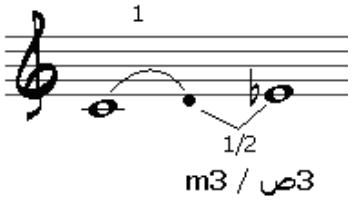
مسافة "الرابعة التامة" (Perfect fourth) هي المسافة بين نغمتين بينهما اثنان ونصف التون (2 and a half tone)، وتحصر أربعة نغمات.	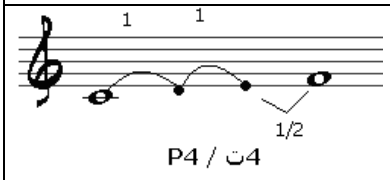
مسافة الخامسة التامة (Perfect fifth) هي المسافة بين نغمتين بينهما ثلاثة تون ونصف التون (3 and a half tone)، وتحصر خمس نغمات.	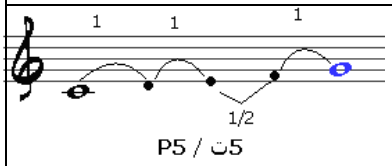
مسافة السادسة الكبيرة (Major sixth) بين نغمتيها أربعة تون ونصف التون (4 and a half tone). وتحصر ستة نغمات	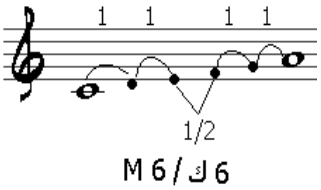
مسافة السادسة الصغيرة (Minor sixth) بين نغمتيها أربعة تون (4 tones). وتحصر ستة نغمات.	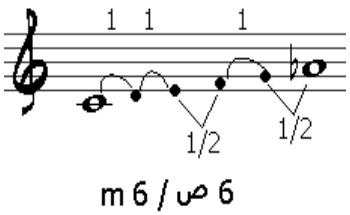
مسافة السابعة الكبيرة (Major seventh) بين نغمتيها ٥ ونصف التون (5 and a half tone). وتحصر سبع نغمات.	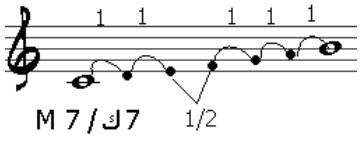

مسافة السابعة الصغيرة (Minor seventh) بين نغمتيها ٥ تون (5 tones). تحصر سبع نغمات.	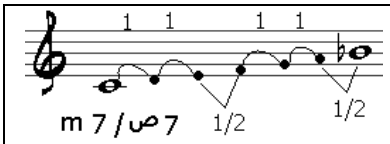
مسافة الثامنة التامة (Perfect octave) بين نغمتيها ٦ تون (6 tones). وتحصر ثمان نغمات.	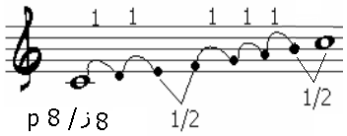

علماً بأن المسافة اللحنية Melodic interval تكون صاعدة إذا كانت تتجه للنغمة الحادة. وبالعكس، تكون المسافة هابطة إذا كانت تتجه للنغمة الغليظة.

أما المسافات الهارمونية فتكون إما متنافرة أو متوافقة أو تامة التوافق وذلك تبعاً لنوعية الصوت الصادر عنها كما هو مبين في الجدول التالي (تم وضع (*) بجوار المسافات الهارمونية الواردة في المقطوعة المختارة):

جدول تصنيف المسافات الهارمونية				
مسافات متنافرة	٢ ص/m2	٢ ك/M2 (*)	٧ ص/m7	٧ ك/M7
مسافات متوافقة	٣ ص/m3 (*)	٣ ك/M3	٦ ص/m6 (*)	٦ ك/M6
مسافات تامة التوافق	٤ ت/P4	٥ ت/P5 (*)	٨ ت/P8	

- **التطبيق:**

تطلب الباحثة من أفراد العينة ما يأتي:

- دون ٤ مازورات لحنية في سلم دو الكبير في ميزان 4/4 على أن يتضمن علامات إيقاعية منقوطة.
- اقسم التمرين الذي قمت بتدوينه إلى جزأين متساويين باستخدام النفس الموسيقي.
- ضع سرعة محددة للتمرين في ضوء ما درست.
- أضف التعبير المناسب لكل جزأ من حيث شدة الصوت في ضوء ما درست.

- **التقويم:**

- لم تظهر صعوبات أمام أفراد العينة، واستطاع الجميع الإجابة على جميع الأسئلة.

الجلسه الثالثه تطبيق الاختبار البعدي

- يتم تطبيق الاختبار (القبلى / البعدى) على أفراد العينة، وذلك فى حضور لجنة من الأساتذة المتخصصين الذين قاموا بتقييم العينة في الاختبار القبلي.

الوسائل التعليمية المستخدمة:

- البيانو.
- نموذج الاختبار القبلى / البعدى.

التطبيق:

- أداء كل طالب على حده للتمرينين الموجودين في الاختبار البعدي عزفا (قراءة وهلية)، ثم وضع الدرجات الخاصة بكل طالب على حده.
- **التقويم:**

اعتبر الاختبار بالنسبة لأفراد العينة سهلا وفي حدود مستواهم المعرفي والأدائي.

نتائج البحث عبر الاساليب الإحصائيه اللازمه :

مناقشة النتائج الخاصه بمقطوعه Hymne ala Joie

لقد أجرت الباحثة اختبار ويلكوكسن اللا معلمي لعينتين تابعتين وتوصلت للنتائج الآتية :

جدول (١)

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
المقطوعة الأولى قبلي	7	4	7	5.86	1.069
المقطوعة الأولى بعدي	7	13	15	14.00	0.816

جدول (٢)

Test Statistics[a]	
	المقطوعة الأولى بعدي – المقطوعة الأولى قبلي
Z	-2.375-[b]
Asymp. Sig. (2-tailed)	0.018
a. Wilcoxon Signed Ranks Test	
b. Based on negative ranks.	

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن :

قيمة (Asymp. Sig. (2-tailed) =٠.٠١٨) و هي أقل من قيمة (α=٠.٠٥) وبالتالى نرفض الفرض العدمي أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الدارسين عينة البحث فى الاختبار القبلي / البعدي.

وبالنظر إلى جدول (١) نلاحظ أن متوسط درجات الدارسين عينة البحث فى الاختبار القبلي ٥.٨٦ بينما متوسط درجات الدارسين عينة البحث فى الاختبار البعدي ١٤ .

و من ثم فإن الفروق لصالح الاختبار البعدي.

نقبل الفرضية الأولي والتى تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الدارسين عينة البحث فى الاختبار القبلي / البعدي لصالح الاختبار البعدي الخاص بهذه المقطوعة.

توصيات البحث :

١. تنمية مهارات الدارس المبتدئ في العزف على آلة البيانو من خلال المقطوعات المُعدة (عينة الدراسة).
٢. دراسة وتحليل أكبر قدر من المقطوعات المُعدة لآلة البيانو، والاستفادة منها.
٣. مواصلة البحث العلمي في مجال التدريس الحر لآلة البيانو، حيث أن المجال لا يزال خصباً للعديد من الأبحاث العلمية.

المراجع :

اولا:المراجع العربية:

١. جمعة، سامي. وعبد العزيز، ميرفت. ٢٠٠٣م. **الاستفادة من بعض الألحان العالمية في إعداد بعض المقطوعات الدراسية لآلة الفيولينة**. علوم وفنون الموسيقا، المجلد (٩)، العدد (٩).

٢. فيني، ثيودور. ١٩٨٦م. **تاريخ** الموسيقا **العالمية**. ترجمة: الخولي، سمحة. وعبد الرحيم، محمد جمال. دار المعرفة، القاهرة.

٣. نصار، زين. ١٩٩٨م. **عالم الموسيقا**. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

Ammer, C. 2004. *The Facts On File Dictionary of Music*. New York, USA.

Miller, M. 2007. *Arranging and Orchestration*. New York, USA.

Grove, D. 1985. *Arranging Concepts Complete*. Alfred Publishing Co., Inc., USA.

APEL, W. 1950. *Harvard Dictionary of Music*. Harvard University Press, Cambridge, UK.

A study of some works prepared for the piano and its importance in teaching for the novice student

Research Summary:
Music is the language of feeling and feeling, and it is considered one of the fine arts through which a person expresses his innermost self and his vision of things. Learning, this study aims to address some prepared pieces with specific educational goals as guiding models in guiding the novice learner on the piano towards investing the international pieces that have been prepared specifically for playing the piano to achieve the maximum benefit, and also aims to entice the novice learner To study international music and play the piano by applying a study program through which the novice learner reaches the required technical performance.